



السيد : قارة عمر بكير  
النائب بالمجلس الشعبي الوطني  
عضو المكتب الوطني للحزب



**Email** : bakirkob@gmail.com // 029 866 653 // 029 866 652  
**Site Web** : www.karaomar.net // **Fax:** 021 557 923 // 021 557 931

الجزائر، الأحد، 13 صفر، 1438 الموافق 13 نوفمبر 2016.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه  
والتابعين له يا حسان إلى يوم الدين.

شكرا معالي الدكتور محمد العربي ولد خليفة المحترم

رئيس المجلس الشعبي الوطني الموقر

معالي الوزراء والوفد المرافق لكم

زملائي وزميلاتي النواب

أسرة الإعلام

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

## سيدي الرئيس

لقد جاء هذا المشروع المتعلق بالقانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في وقته لإعطاء ديناميكية للخروج من التبعية للمحروقات.

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كانت خاضعة للقانون 01-18 ولكن مع ظهور العولمة في الاقتصاد، أصبح مسيرين هذه المؤسسات غير قادرين لمنافسة المنتج العالمي.

ومعروف أن إقتصاد كل بلد يرتكز أولا على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لأنها تستعمل اليد العاملة.

عدة قرارات مختلفة أدرجت منذ سنوات لإعطاء والسماح لهذه المؤسسات أن تفرض نفسها في المجال الاقتصادي. ولكن كان لازما على المشرع إعطاء الشرعية لمساعدتها والنهوض الفعلي لتطويرها.

وبعد الاستشارات الواسعة ومع دراسة الواقع الحقيقي للاقتصاد الجزائري، قام وزير الصناعة والمناجم الحالي وهو مشكور على الجهودات في تنوع الاقتصاد بدراسة وإقتراح مشروع قانون لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا سيما:

- بتكليف مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- إعادة هيكلة الوكالة الوطنية لتطويرها.
- إعادة هيكلة صناديق ضمان القروض.
- إنشاء هيئة تشاورية لتطوير هذه المؤسسات.

- بإمكانية الدعم من الدولة.

ولذلك أثنى كل ما جاء في مشروع هذا القانون وأشكر أعضاء اللجنة على عملهم في دراسته تحت رئاسة الأخ المحترم بوخرص محمد. كما أوجه جزيل الشكر مرة أخرى لوزير الصناعة والمناجم على أعماله المتواصلة والجبارة التي ترمي بالنهوض الفعلي للاقتصاد وتنوعه للخروج من التبعية للمحروقات.

أغتتم هذه الفرصة بطلب المزيد من إنشاء مناطق صناعية في ولاية غرداية وبالأخص في المنية، وتسهيلات أكثر للمستثمرين في ربوع ولاية غرداية.

وكما أطلب من الله عز وجل أن يوفق أعمال كل الخيرين ووالي ولاية غرداية المشهود له بالوطنية والإنصاف والتي يشهد له الجميع، ويحفظ رئيسنا ويعطيه الصحة والعافية ويرجع سالما غانما لأرض الوطن. وفقنا الله لما يحبه ويرضاه.

ونحن في شهر نوفمبر، شهر الثورة المظفرة المباركة، نتمنى ان كل مداخلتنا في هذا المشروع وفي المشاريع المبرمجة سترجع بالخير على الوطن والامة الجزائرية. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركته.

إمضاء: النائب قارة عمر بكير